أنباء لبنانية

اقتراح نيابي بضم السلاح غير الشرعي المغطى إيرانياً إلى المحادثات في مسقط

عون يشدد على «تفعيل العلاقات اللبنانية ـ الكويتية»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين وكونا

تقدم موضوع نزع السلاح وخصوصا من «حزب الله» إلى الواجهة ووضع على طاولة البحث والنقاش حول الآلية. وإذا كان الجميع في الداخل والخارج يتفق على انه آن الأوان لإنهاء دور سلاح «الحزب»، إلا ان الخلاف يبقى على طريقة التنفيذ.

ففي حين يصر الخارج وبعض الداخل على ضرورة ممارسة الجيش هذا الدور وسحب السلاح من دون أي اتفاق، ترى غالبية الأطراف السياسية انه لا يمكن سحب هذا السلاح بالقوة، لأنه سيؤدي إلى إحداث شرخ وانقسام وطني عام، حتى انه قد يؤدي إلى نزاع مسلح.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» ان أهل الحكم يدركون مخاطر أي تصعيد داخلي أو تلبية المطالب الخارجية كما هي. وتجرى اتصالات بعيدة عن الأضواء يقودها الرئيس جوزف عون بالتفاهم مع الرئيس نبيه بري.

زوار رئيس الجمهورية نقلوا عنه مقاربته لملف نزع سلاح «حزب الله»، بفتح أقنية تواصل مع الحزب، تواكب مساعي الرئيس بري في هذا السياق. وقالوا ان رئيس الجمهورية يخشى تفاقم الضربات الإسرائيلية وتعديها توصيف الضربات وصولا إلى حرب موسعة. ويعول على تضافر الجهود المحلية لسحب الذرائع الإسرائيلية، توازيا مع ضغط دولي يمنح لبنان هدنة حقيقية تترجم اتفاق وقف إطلاق النار الذي كان مفترضا دخوله حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024.

الرئيس اللبناني العماد جوزف عون مستقبلا بدر ناصر الخرافي (محمود الطويل)

ونقل الزوار عن رئيس الجمهورية تشدده في ضمان الوحدة الوطنية، وأن تكون الدولة حامية لكل مواطنيها، على ان يلتزم هؤلاء بالقوانين والأعراف التي تكرس سيادة الدولة على أراضيها من دون شريك ومن دون سلاح موازٍ (غير شرعي).

واقترح أحد النواب على رئيس البلاد العمل على ضم السلاح غير الشرعي المغطى إيرانيا، إلى المحادثات الأميركية ـ الإيرانية في العاصمة العمانية مسقط، واعتباره بمثابة جزء من ضمان الاستقرار في المنطقة لجهة نزعه، والحد من خطره كونه غير خاضع لسيادة الدولة اللبنانية. وقال النائب المعني ان رئيس الجمهورية يولي الأمن الداخلي والاستقرار الحيز الأبرز، ويتابع التفاصيل بدقة. ونقل في المقابل عن رئيس مجموعة العمل الأميركية لدعم لبنان إد غبريال، قوله ان الإدارة الأميركية تستعجل السلطات الرسمية اللبنانية بت موضوع نزع سلاح «حزب الله». ورد النائب على كلام غبريال، لافتا إلى ضرورة السير بين النقاط، خصوصا في ضوء تفلت إسرائيل من القرارات الدولية واستباحتها السيادة اللبنانية بشكل يومي، ومواصلة اعتداءاتها في كل المناطق اللبنانية. وتطرق النائب إلى ما سماه «خطوة في غير مكانها لجهة تخصيص نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس جهة محلية معينة بزيارة (رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع)، وما أعقبها من انتقاد من هذه الجهة لدور رئاسة الجمهورية في ملف نزع السلاح».

وفي نشاط قصر بعبدا، استقبل الرئيس عون، بدر ناصر الخرافي في زيارة ذات طابع اقتصادي واستثماري، يرافقه الرئيس التنفيذي للمجموعة في لبنان حسن فواز. وخلال اللقاء هنأ الخرافي الرئيس عون على انتخابه رئيسا للجمهورية، وأكد له استمرار المجموعة في القيام باستثماراتها في لبنان، معتبرا أن العهد الجديد أعاد الثقة بقدرة لبنان على النهوض.

وشكر الرئيس عون الخرافي على تهنئته، مشيدا بالدور الذي لعبته مجموعة الخرافي في لبنان، ولاتزال، في تعزيز الاقتصاد اللبناني وتطويره بالمجالات كافة.

وتحدث الرئيس عون عن «تجذر العلاقات اللبنانية ـ الكويتية وضرورة تفعيلها في الميادين كافة، ولاسيما في المجالين الاقتصادي والاستثماري». وأشاد الرئيس اللبناني بالعلاقات اللبنانية ـ الكويتية، مؤكدا وقوف دولة الكويت إلى جانب لبنان في كل الظروف التي مر بها. وذكرت رئاسة الجمهورية في بيان أن الرئيس عون قال خلال اللقاء في قصر بعبدا ان الكويت أميرا وحكومة وشعبا وقفت دائما إلى جانب لبنان وقدمت الدعم له «كما احتضنت اللبنانيين الذين يشعرون بأن الكويت بلدهم الثاني».

من جهته، أشاد رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام خلال استقباله الخرافي بالعلاقات الأخوية المميزة بين لبنان والكويت وشعبيهما، حيث بحثا الفرص الاستثمارية في لبنان بمختلف القطاعات في ضوء الخطوات التي بدأتها الحكومة اللبنانية لتوفير وتشجيع وجذب الاستثمارات الخارجية.

ثم قام الرئيس سلام، بزيارة بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي. وصرح من هناك: «عرضت لصاحب الغبطة عمل الحكومة، ونحن فخورون بالإنجازات لاسيما آلية التعيينات والإسراع في العمل على مشاريع قوانين الإصلاحات والحكومة منكبة على مشروع قانون إصلاح القطاع المصرفي».

بالعودة إلى موضوع السلاح، قالت المصادر لـ «الأنباء»: «الأمور ليست مقفلة وهناك تقدم في هذا المجال، خصوصا لجهة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ القرار 1701، بتسليم السلاح في جنوب الليطاني وعدم حدوث أي خرق من جانب لبنان على مدى الأشهر الماضية.

أما ما يخص منطقة شمال الليطاني فيتطلب تفاهما وطنيا عاما، اضافة إلى انسحاب إسرائيلي تام أو ضمانة بتحقيق ذلك، خصوصا في ظل استمرار الخروقات اليومية الإسرائيلية وعدم السماح للسكان بالعودة إلى القرى الحدودية. وهذا الأمر يشكل عامل ضغط كبير على الجانب اللبناني في ظل عدم الاستقرار في الجنوب، ما يحدث شللا يطول مختلف جوانب الحياة».

أنباء سورية

واشنطن تأمل أن يكون تشكيل الحكومة السورية «خطوة إيجابية» رغم عدم اعترافها بها

المتحدثة باسم الخارجية الأميركية تامي بروس

وكالات: أعربت واشنطن عن أملها في أن يشكل إعلان الحكومة السورية الانتقالية خطوة إيجابية، رغم انها لم تعلن الاعتراف بها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية تامي بروس: نقر بمعاناة الشعب السوري على مدى عقود من حكم الأسد الاستبدادي القمعي. وأضافت في منشور عبر حساب السفارة الأميركية في سورية «نأمل ان يشكل الإعلان عن الحكومة الانتقالية خطوة إيجابية نحو سورية شاملة وتمثيلية».

بموازاة ذلك، وبعد الضجة التي أثارها قرار واشنطن تغيير الصيغة القانونية لتأشيرات البعثة الديبلوماسية السورية في الأمم المتحدة، قالت: نقلت قناة الجزيرة، عن وزارة الخارجية الأميركية أن قرار تعديل وضع تأشيرات أعضاء البعثة السورية لدى الأمم المتحدة «قرار إداري». وأوضحت أنه «لم يطرأ أي تغيير على امتيازات أو حصانة البعثة السورية لدى الأمم المتحدة».

وأكدت المتحدثة بأن الخطوة جاءت «لأننا لا نعترف حاليا بأي كيان كحكومة سورية»، في إشارة إلى عدم اعتراف واشنطن بشرعية الحكومة السورية المشكلة حديثا.

«سانا» تؤكد بلوغه والسفير في الرياض سن التقاعد

مصادر روسية تؤكد استدعاء الجعفري إلى دمشق وتغيير رئيس البعثة في موسكو

وكالات: أكدت وسائل إعلام روسية ما سبق أن أعلنته وكالة الأنباء السورية (سانا) حول استدعاء سفراء وإجراء تغييرات في البعثات الديبلوماسية السورية في الخارج، لاسيما في موسكو والرياض.

وقالت وكالة الأنباء الروسية (تاس)، عبر حسابها على تلغرام، نقلا عن مصادر، إنه تم استدعاء السفير السوري لدى روسيا بشار الجعفري إلى دمشق وتغيير رئيس البعثة الديبلوماسية في موسكو. وكانت «سانا» نقلت عن مصدر أن وزير الخارجية أسعد الشيباني أصدر قرارا يقضي بنقل كل من سفيري سورية في روسيا بشار الجعفري، وفي السعودية أيمن سوسان إلى الإدارة المركزية، و«ذلك في إطار حركة التغييرات الديبلوماسية التي بدأت للتو»، وذكر انه سيتم تسيير شؤون السفارتين عبر القائمين بالأعمال ريثما يصدر رئيس الجمهورية التعيينات الرسمية كبدلاء في المنصبين خلال الفترة المقبلة. وأضافت «سانا» أن كل من الجعفري وسوسان بلغا سن التقاعد منذ أسابيع، وأن عودتهما إلى الإدارة المركزية ستكون فقط من أجل تسليم أوراق اعتمادهما واستلام إحالتهما إلى التقاعد.

وأمس الأول تداولت مواقع التواصل منشورا نسب إلى السفارة السورية في موسكو نفت فيه استدعاء الجعفري، لكن السفارة أعلنت لاحقا أن قناتها على «تلغرام» تعرضت لاختراق نشر خلاله تعليق حول خبر يتعلق بانتهاء مهام السفير بشار الجعفري.

وأعلن الشيباني في منشور على منصة «إكس» انه بتوجيهات من الرئيس أحمد الشرع «شرعنا في إعادة هيكلة سفاراتنا وبعثاتنا الديبلوماسية بما يضمن تمثيلا مشرفا للجمهورية العربية السورية وتقديم خدمات متميزة للمواطنين السوريين في الخارج».

أنباء مصرية

عبد العاطي: مصر مستمرة في مكافحة الهجرة غير الشرعية

الفاهرة ـ خديجة حمودة

افتتح د.بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، أمس الاجتماع الوزاري الثاني لـ «عملية الخرطوم» لمكافحة تهريب المهاجرين والاتجار في البشر، الذي تستضيفه القاهرة في إطار الرئاسة المصرية للعملية منذ أبريل 2024، والتي تهدف إلى تنسيق الجهود الدولية، والتعامل مع قضايا الهجرة بين ضفتي البحر المتوسط ومنطقة القرن الافريقي. وأكد الوزير عبدالعاطي في كلمته الافتتاحية التي ألقاها على أن الاجتماع الوزاري «لعملية الخرطوم»، يمثل منصة فريدة للتعاون السياسي، ويهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة من خلال الحوار وتبادل المعرفة وتقديم الدعم في مجالات الهجرة الأساسية. وأضاف أن مصر شرفت برئاسة «عملية الخرطوم» مرتين على مدار عشرة أعوام، مما يعكس التزامها الراسخ بمبادئ العملية، مشيرا إلى أنها سعت من خلال رئاستها إلى الدفع بعمل هذه المنصة إلي آفاق أرحب وأكثر طموحا، إيمانا منها بأن التعامل مع ظاهرة الهجرة بشكل عام، ومكافحة الهجرة غير الشرعية بشكل خاص، يجب أن يستند إلى رؤية ومقاربة شاملة ترتكز على التعاون المتكافئ، والتضامن العملي، واحترام الكرامة الإنسانية، وبما يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأمنية والتنموية للهجرة ويعالج أسبابها الجذرية، ويراعي أيضا مبدأ تقاسم الأعباء والمسؤوليات لتعزيز صمود المجتمعات المستضيفة للمهاجرين. وفي سياق متصل، سلط الوزير عبدالعاطي الضوء على إنجازات الرئاسة المصرية للعملية خلال العام المنصرم، مبرزا سعي الجانب المصري للبناء على الإنجازات السابقة والتفاعل مع التحديات الجديدة.

وزير الخارجية والهجرة د.بدر عبد العاطي خلال الاجتماع الوزاري الثاني لـ «عملية الخرطوم»

كما استعرض أولويات الرئاسة المصرية، والتي تضمنت دعم مسارات الهجرة النظامية، وتعزيز انتقال العمالة وتنمية المهارات، وربط ذلك بمسارات التنمية المستدامة، مضيفا أن مصر أولت اهتماما كبيرا لأهمية الدمج بين الأبعاد الإنسانية والتنموية في التعامل مع أزمات النزوح، والعلاقة المتصاعدة بين تغير المناخ والهجرة والنزوح.

وفي ختام كلمته، أوضح وزير الخارجية أن مصر مستمرة في جهودها لمكافحة الهجرة غير الشرعية طوال السنوات الماضية، وتطبق نهج شامل من خلال معالجة الأسباب الجذرية، وتعزيز المسارات القانونية، ودعم التنمية المستدامة والشاملة، فضلا عن تعزيز إدارة الحدود، وزيادة الوعي بين المواطنين، مشددا في هذا الصدد على أهمية التعاون الدولي والمسؤولية المشتركة في مواجهة تحديات الهجرة في إطار جماعي.

أميركا: سنعقد اجتماعاً مع إيران وليس مفاوضات.. وطهران تؤكد انفتاحها على استثمارات أميركية

طهران ـ أ.ف.پ: أكدت الولايات أن ما سيعقد في سلطنة عمان، السبت المقبل بين مسؤولين أميركيين وإيرانيين، هو اجتماع وليس مفاوضات وسط مساع للتوصل إلى اتفاق يهدئ مخاوف الدول الغربية من تطور البرنامج النووي الإيراني إلى قنبلة نووية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية تامي بروس للصحافيين في مقر الوزارة «لا توجد مفاوضات وهذه ديناميكية أوضح فيها الرئيس دونالد ترامب والوزير ماركو روبيو تماما أن إيران لن تمتلك سلاحا نوويا أبدا».

وأوضحت المتحدثة أن الاجتماع سيبحث «تحديد ما هو ممكن في المحادثات» التي تريد واشنطن أن توقف طموحات إيران في احتمال الحصول على قنبلة نووية رغم أن طهران أكدت مرارا أنها لا تسعى للحصول على سلاح نووي وتقول إن لديها فتوى دينية بتحريم ذلك تجعلها لا تريد تطوير قنبلة نووية.

وأضافت المتحدثة ان المبعوث الرئاسي الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف سيكون حاضرا في اجتماع السبت، مشيرة إلى أن «تصريحات الرئيس ترامب تتحدث عن نفسها وهو ملتزم بالديبلوماسية وقد تحدث عن رغبته في إبرام صفقة مع إيران لإنجاز هذا الأمر وبات الأمر متروكا لإيران وإذا لم يرغبوا (في عقد اتفاق) فسيكون ذلك سيئا للغاية بالنسبة لهم».

في المقابل، أعلن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن إيران منفتحة على استثمارات أميركية لكنها تعارض أي محاولة لتغيير النظام، وذلك قبل محادثات نادرة بين البلدين تتناول برنامجها النووي.

وقال بزشكيان في كلمة بثها التلفزيون الرسمي في مراسم اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، إن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي «لا يمانع وجود مستثمرين أميركيين في البلاد»، لكنه تدارك «نعارض سياساتهم المضللة، وبينها المؤامرات ومحاولات تغيير النظام»، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وأعلن الرئيس الإيراني أن بلاده لا تسعى إلى «امتلاك قنبلة نووية». وقال: «لم نسع يوما إلى امتلاك القنبلة النووية، ولسنا نسعى إليها الآن، ولن نسعى إليها في المستقبل».

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال «اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية» (أ.ف.پ)

إسرائيل تضم رفح إلى «العازلة» وسوء التغذية يهدد 60 ألف طفل

عواصم ـ وكالات: يستعد الجيش الإسرائيلي لتحويل منطقة رفح، التي تشكل خمس مساحة قطاع غزة، جزءا من المنطقة العازلة، وفق ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، نقلا عن مصادر أمنية، وذلك توازيا مع استمرار العمليات البرية التي ينفذها الجيش.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر أمنية أن الجيش الإسرائيلي بدأ توسيع ممر موراج، حيث يدمر المباني على طوله. وأضافت المصادر أنه جار النظر في هدم كل المباني في رفح، حسبما نقلت الصحيفة.

إلى ذلك، تستمر العمليات البرية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي لليوم الـ24 منذ استئناف الهجوم في منتصف مارس الماضي، حسبما أفادت مصادر محلية فلسطينية. وقالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة دموية في حي الشجاعية (شرقي مدينة غزة). وأضافت أن المجازر المتواصلة ـ بدعم أميركي ـ وصمة عار في جبين المجتمع الدولي.

وأضافت «حماس» أن إسرائيل ارتكبت مجزرة بقصف مربع سكني مكتظ بالمدنيين والنازحين شرق مدينة غزة مما أسفر عن 29 شهيدا معظمهم أطفال ونساء، و50 مصابا، مع استمرار البحث عن عشرات المفقودين. وأكدت أن هذه الجرائم لن تمر دون حساب، ولن تسقط بالتقادم، وأشارت «حماس» إلى أن بقاء المواقف العربية والإسلامية أسيرة التصريحات والإدانات الخجولة لم يعد مقبولا.

وقالت «حماس» أيضا «لا يعقل أن يترك شعبنا وحيدا في هذه المواجهة المصيرية دون سند حقيقي يرتقي إلى حجم التحدي والجريمة».

وقال الناطق باسم الدفاع المدني بغزة محمود بصل لقناة الجزيرة إن عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على الشجاعية قد يصل إلى 50 شهيدا، وأشار إلى أن الإصابات تتركز على الحروق وبتر الأطراف.

وأضاف أن الاحتلال تعمد إيقاع أكبر عدد ممكن من الشهداء في قصفه حي الشجاعية.

واستشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون، أمس في قصف إسرائيلي استهدف جنوب ووسط قطاع غزة، في حين حذرت بلدية غزة من أزمة عطش تعصف بالمواطنين. في سياق آخر، قالت بلدية غزة إن المدينة تعاني أزمة عطش بعد توقف خط مياه «ميكروت» منذ أيام نتيجة الأضرار التي لحقت بالخط شرق حي الشجاعية، بسبب اعتداءات الاحتلال.

وطالبت بلدية غزة الجهات الدولية والمؤسسات الإنسانية بضرورة التدخل العاجل والسماح لطواقمها بالوصول إلى موقع الضرر، لاستكمال أعمال الصيانة وضمان استئناف ضخ المياه في أسرع وقت ممكن.

وأضافت البلدية أن الاحتلال دمر 64 بئر مياه من أصل 86 خلال الحرب، وأنها تحاول تشغيل 22 بئرا متبقية باستخدام الطاقة الشمسية والمولدات الاحتياطية. وذكرت وزارة الصحة بغزة أن انعدام مصادر التغذية السليمة ومياه الشرب في قطاع غزة يضاعف التحديات الصحية.

وأضافت الوزارة أن 60 ألف طفل في القطاع تهددهم مضاعفات صحية خطيرة بسبب معاناتهم من سوء التغذية، مؤكدة أن إغلاق معابر القطاع أمام الغذاء والدواء يفاقم سوء التغذية.

في سياق سياسي، قال القيادي في حركة «حماس» حسام بدران، في تصريحات صحافية، إن «الأفكار التي يتم طرحها الآن حول وقف إطلاق النار في غزة غير مكتملة»، مشيرا إلى أن الاتصالات مع الوسطاء لا تزال جارية، لكن دون تقديم مقترحات جديدة.

وأضاف بدران «نحن نصر على وقف الحرب ووقف إراقة الدماء»، في إشارة إلى تمسك الحركة بوقف شامل للعمليات العسكرية كشرط للتهدئة.

رجال إنقاذ في موقع غارة إسرائيلية على منطقة سكنية في حي الشجاعية بمدينة غزة (أ.ف.پ)